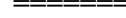




مركز الأستاذ الدكتور/ احمد المنشاوى  
للنشر العلمى والتميز البحثى  
مجلة كلية التربية



## اتجاهات طلبة الصف الحادي عشر بسلطنة عمان نحو السياحة المستدامة

إعداد

**أ. د/ أحمد بن حمد الربعاني**

مدير مركز الدراسات العمانية  
جامعة السلطان قابوس

arabaani@squ.edu.om

**أ/زينب جمعة المشرفية**

وزاره التربية والتعليم – سلطنه عمان

almusharafizainab@gmail.com

﴿المجلد الأربعون- العدد الخامس- مايو ٢٠٢٤ م﴾

[http://www.aun.edu.eg/faculty\\_education/arabic](http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic)

## المستخلص

هدفت الدراسة إلى تعرف اتجاهات طلبة الصف الحادي عشر بسلطنة عمان نحو السياحة المستدامة، وقد استخدم المنهج الوصفي الكمي، من خلال بناء استبانة ليكرت الخماسية التي تكونت من (29) عبارة موزعة على (4) محاور: الاهتمام بالسياحة المستدامة، وأهمية السياحة المستدامة، والتأثيرات السلبية للسياحة بشكل عام، ومقترحات لتعزيز السياحة المستدامة، وتم التحقق من صدقها وثباتها حيث بلغ معامل ألفا كرونباخ (0,90). وقد طبقت الدراسة على ثلاث محافظات: محافظة مسقط، ومحافظة جنوب الباطنة، ومحافظة شمال الباطنة، وتكونت العينة من (257) طالبا وطالبة، وكشفت النتائج أن الطلبة لديهم اهتمام كبير بالسياحة المستدامة من خلال حرصهم على تنمية معارفهم نحوها ورغبتهم في المشاركة في الفعاليات المرتبطة بها، كما يدركون بدرجة مرتفعة أهميتها على المستوى الاقتصادي والثقافي، وفي المقابل يشعرون بدرجة مرتفعة من القلق من الآثار السلبية للسياحة الحالية نظرا لتأثيراتها البيئية والثقافية، ويؤيدون توظيف آليات تطوير السياحة؛ لتكون أقل ضررا وأكثر تحقيقا للتنمية المستدامة المتوازنة، وأوصت الدراسة بضرورة العمل على استدامة دور المدارس في تعزيز اتجاهات الطلبة نحو السياحة المستدامة وضرورة العمل بالآليات تطوير السياحة و معالجة التأثيرات السلبية للسياحة الحالية.

**الكلمات المفتاحية:** اتجاهات، طلبة الصف الحادي عشر، السياحة المستدامة، سلطنة عمان

## Grade eleven students' attitudes towards sustainable tourism

Zainab Juma Al-Musharafi

Prof. Ahmed Hamad Al-Rabaani

[almusharafizainab@gmail.com](mailto:almusharafizainab@gmail.com)

[arabaani@squ.edu.om](mailto:arabaani@squ.edu.om)

### Abstract

The study aimed at investigating grade 11 students' attitudes towards sustainable tourism. A descriptive quantitative approach was used by developing a questionnaire consisting of 29 items divided into four domains namely: concern about sustainable tourism, important of sustainable tourism, negative effect of tourism, mechanism of sustainable tourism enhancement. The validity and reliability of the questionnaire was examined were Cronbach's alpha was (0.90). The study was applied in three provinces namely: Muscat, Bantah south, Batanh north. The study sample consisted of 257 male and female students. The results showed that students are highly concerned about sustainable development; They showed high attention toward developing their knowledge about sustainable tourism and in participation in different events related to it. They also hold high positive attitudes towards its important for economic and culture. In the other hand, they showed high level of worried about the negative effects of tourism. They also strongly support mechanisms for developing tourism. The study recommended continuing rising students' attitudes towards sustainable tourism, applying mechanisms of tourism development and addressing negative effect of tourism.

**Keywords:** attitude, Eleventh grade students, sustainable tourism

## مقدمة الدراسة

تشكل السياحة بفضل عوائدها المالية الضخمة هدفا لكثير من دول العالم التي تسعى إلى تعزيز وتنويع اقتصادها، من خلال تشجيع الاستثمارات، وضخ رؤوس أموال ضخمة؛ لتطوير البنية التحتية والمواقع السياحية؛ لتكون ضمن قائمة خارطة الدول السياحية عالميا. ومما شجع على ذلك ما تكشف عنه الإحصاءات الدولية حول تزايد عدد السياح عالميا وارتفاع إيراداتها، حيث أظهرت إحصاءات منظمة السياحة العالمية أن السياحة الدولية زادت إيراداتها بين ٨٠ - ٩٠% مقارنة بالمستويات التي كانت عليها قبل جائحة كوفيد - 19 (الأمم المتحدة، 2023، ص. ١)

وقد وصلت إيرادات السياحة العالمية في عام 2020 حسب إحصاءات البنك الدولي إلى أكثر من 484 مليار دولار، وجاءت الولايات المتحدة الأمريكية في صدارة الدول بـ 84,205 مليار دولار أمريكي، واحتلت فرنسا المرتبة الثانية بـ 958,35 مليار دولار، وتلتها أستراليا في المرتبة الثالثة، والإمارات العربية المتحدة في المرتبة الرابعة، وإيطاليا في المرتبة الخامسة، والنمسا في المرتبة السادسة، وتايلند في المرتبة السابعة، وقطر في المرتبة الثامنة، وتركيا في المرتبة التاسعة، والهند في المرتبة العاشرة (1). (world bank, 2020, p. 1).

وهذه الإيرادات الضخمة حفزت وتحفز الدول على تعزيز استثماراتها السياحية، إلا أنها في المقابل تشكل خطرا محدقا بالبيئة والثقافة (Stefanica & Butnaru, 2015, p. 598)، لذلك برز توجه عالمي جديد أطلق عليه السياحة المستدامة التي تعمل على إيجاد توازن بين كافة الأبعاد البيئية، والاقتصادية، والثقافية في عصرنا الحاضر والمستقبل. إذ أشارت منظمة السياحة العالمية (2020) إلى أن السياحة المستدامة تأخذ في الاعتبار الاقتصاديات الحالية والمستقبلية وتأثيراتها الاجتماعية والبيئية وتلبي احتياجات السائحين وصناعة السياحة البيئية والمجتمعات المضيفة (United Nation, 2023). وعرفت بأنها: "احتياجات السياح الحاليين ومناطق الاستضافة مع حماية وتعزيز فرص المستقبل" (Liu, 2003, p. 460). كما تعرف بأنها: "الاستغلال الأمثل للمواقع السياحية من حيث دخول السياح بأعداد متوازنة على أن يكونوا على علم مسبق ومعرفة بأهمية المناطق السياحية والتعامل معها بشكل ودي وذلك للحيلولة دون وقوع أضرار على الطرفين" (أهراو، 2013، ص.39). ونستنتج من خلال التعريفات السابقة أن السياحة المستدامة هي سياحة متوازنة تلبي احتياجات الزائرين والمجتمعات المستضيفة والبيئية بشكل يضمن استدامتها عبر الأجيال.

حيث تهدف السياحة المستدامة إلى خلق وعي لدى كافة شرائح المجتمعات الإنسانية يضمن للجميع الاستمتاع بكل المقومات السياحية بشكل مستدام من خلال إيجاد ممارسات وعادات السياحة المستدامة (Ravikumar et al., 2022, P. 4)، والتي تظهر مدى إدراك كل سائح ومعني بالتخطيط للسياحة بمشكلات الاستدامة (Rivas et al, 2007, p. 28) وبآليات تحقيق نمو اقتصادي متوازن (الرماني، ٢٠٠٨، ص. ٩٣؛ والكيال، 2019، ص. ١؛ Guo et al., 2019, p. 1؛ Grilli et al., 2021, p. 1)، عبر الاستثمار الأمثل لكافة الميزات الثقافية والطبيعية الفريدة لكل مجتمع (Bhuiyan & Darda, 2021, p. 61)؛ بشكل يؤدي إلى تنمية المناطق الريفية بطريقة متوازنة مع باقي المناطق (فرنانة، وبلعباس، 2018، ص. ٢٠٦)، و يسهم في خلق فرص عمل و تحسين المستويات المعيشية والخدمات (Seraphin, 2021, p. 1044؛ Hall, 2019, p. 3؛ والكيال، 2019، ص. ٨؛ والعراي، 2022، ص. ٦٢٨).

ولتحقيق مستوى وعي مجتمعي بالسياحة المستدامة يبرز دور التربية في تشكيل فكر واتجاهات وسلوكيات الأفراد نحو السياحة. فالتربية تسهم بشكل كبير في إحداث التحول في فكر الطلبة نحو السياحة المستدامة عبر طرح التوجهات العالمية وأهميتها في تحقيق الاستدامة (Boyle et al., 2015, p. 252)، وهذا يتطلب إكساب الطلبة وعياً مرتفعاً بحجم التعقيدات في كافة عناصر السياحة المستدامة تجعلهم يمتلكون نظرة شاملة ومتوازنة تساعد مع مرور الوقت في إنشاء صناعة سياحية أكثر استدامة (Cotterell et al., 2019, p. 34).

وتتسم السياحة المستدامة بالعديد من السمات والخصائص، فمن الناحية الاقتصادية تعد مصدر للنمو الاقتصادي (الرماني، 2008، ص. ٩٤؛ الكيال، 2019، ص. ٦؛ Guo et al., 2019, p. 13؛ Grilli et al, 2021, p. 2)، إضافة إلى ذلك تسهم في تنويع مصادر الدخل، والتقليل من الاعتماد على البترول في المستقبل، ونتيجة لهذا أطلق على السياحة المستدامة الذهب الأزرق (المشهداني وآخرون، ٢٠٢٢، ص. ٢٠٦)، ومن خلال هذا يمكن زيادة فرص العمل، وبالتالي تطوير مستويات المعيشة (Al-Rabaani, 2013, p. 130) وهذا ما أكدته دراسة هال (Hall, 2019, p. 1044)، بالإضافة إلى تحقيق الجدوى الاقتصادية من خلال ضمان القدرة التنافسية للمؤسسات السياحية حتى تستطيع الاستمرار، بالإضافة إلى الازدهار المحلي، الذي يتحقق من خلال ارتفاع نسبة المبالغ التي يصرفها الزوار، وتحسين جودة العمل الذي يمكن تحقيقه من خلال تعزيز مجموعة من الوظائف المرتبطة بالسياحة (شكة وعطية، 2016، ص. ٦٠).

أما من الناحية البيئية، تعد السياحة المستدامة الأقل تلويثا للبيئة؛ نظرا لمحافظةها على التوازن الثقافي والموارد الطبيعية والاجتماعية والعمراية والاقتصادية ( Streimikiene et al., 2021, p. 259؛ العربي، 2022، ص. ٦٢٢)، كما تسهم في تحقيق التنمية الريفية (فرنانة، وبلعباس، 2018، ص. ٢٠٦)، إضافة إلى إسهامها في الاستخدام العقلاني للموارد والتغير المناخي وحماية البيئة (الكيال، 2019، ص. ١٣).

ومن الناحية الاجتماعية، فتمتاز بتقويتها للروابط بين الشعوب (الصيعري وآخرون، 2021، ص. ١٢٠)، وهذا ما أكدت عليه دراسة الكيال (2019، ص. ١٢)، وتحافظ على التراث الثقافي، وهذا ما أكدته دراسات كل من (الكيال، 2019، ص. ١٢؛ Al-Rabaani, 2013, p. 130)، كما تسهم في تحسين الخدمات العامة والبنى التحتية في الدول المضيفة، والارتقاء بالمستويات المعيشية من خلال تلبية الاحتياجات الأساسية للأفراد عبر اندماج المجتمع في تطوير القطاعات السياحية المختلفة، وهذا ما أشارت إليه دراسات كل من (الكيال، 2019، ص. ١٣؛ رضا وجمال الدين، 2019، ص. ٥٩)، وأكدته دراسة (بو طلعة وآخرون، 2021، ص. ٣٧٦)، إضافة إلى تطوير أساليب وأشكال التسهيلات الترفيهية التي تخدم السكان المحليين والسياح على حد سواء (بو طلعة وآخرون، 2021، ص. ٣٧٥). ما يؤدي إلى تعزيز مستوى رضا السائحين والسكان (UNWTO, 2023).

ونتيجة لهذا، وفي ضوء ما سبق، فإن تحقيق السياحة المستدامة لا يتطلب توفير البنية التحتية فحسب، بل لابد من إيجاد وعي مجتمعي بشكل متوازن مع تطوير القطاعات السياحية المختلفة، إذ يلعب مستوى الوعي دورا كبيرا في نجاح المشاريع السياحية وغياب الوعي يشكل تحديا ومعوقا لتطويرها؛ لذلك كان لابد من العمل على بناء قاعدة مجتمعية ممكنة ومدركة لدور السياحة المستدامة في تطوير المقومات السياحية وتحقيق المكاسب على المستوى الوطني والفردي.

ولتحقيق مستوى وعي مجتمعي بالسياحة المستدامة يبرز دور التربية في تشكيل فكر واتجاهات وسلوكيات الأفراد نحو السياحة. فالتربية تسهم بشكل كبير في إحداث التحول في فكر الطلبة نحو السياحة المستدامة عبر طرح التوجهات العالمية وأهميتها في تحقيق الاستدامة (Boyle et al., 2015, p. 252)، وهذا يتطلب إكسابهم وعيا مرتفعا بحجم التعقيدات في كافة عناصر السياحة المستدامة تجعلهم يمتلكون نظرة شاملة ومتوازنة تساعدهم مع مرور الوقت في إنشاء صناعة سياحية أكثر استدامة (Cotterell et al., 2019, p. 882)؛ من خلال تفكير أكثر شمولية وإحساس بالمسؤولية تجاه التنوع البيئي والثقافي والانتباه والحذر من كافة المخاطر عند

التخطيط لمشاريع أو رحلات سياحية، كما تسهم التربية في دعم السياحة المستدامة، من خلال غرس الوعي السياحي والثقافة وتزويد الطلبة بالكفايات اللازمة لأدوارهم في مجتمعاتهم من خلال المناهج الدراسية وخاصة منهج الدراسات الاجتماعية الذي يركز على تناقل المعارف من جيل لآخر، وتزويد الطلبة بالمعلومات والمهارات والقيم المتعلقة بالسياحة المستدامة (أبوسعيد وآخرون، 2022، ص. ٢٠٨)، وهذا ما أشارت إليه دراسة العميري (2013، ص. ٣٨٩). وقد كشفت نتائج دراسات كل من (Badulescu et al., 2020, p. 2؛ Arrobas et al., 2014, p. 1121) عن امتلاك الطلبة اتجاهات إيجابية نحو السياحة، كما كشفت دراسات كل من (Cini et al., 2015, p. 74؛ Gorpe & Oksuz, 2021, p. 1) عن إدراك الطلبة لأهمية السياحة المستدامة.

وتشكل الاتجاهات نحو السياحة المستدامة عنصرا مهما في المجال التربوي؛ نظرا لتأثير الاتجاهات على السلوك الإنساني بشكل عام وبالتالي كان لابد من العمل على تطويرها لدى الطلبة من خلال المناهج الدراسية. ونظرا لكون أفراد المجتمع شركاء في تحقيق التنمية المستدامة، فقد أكدت نظرية الشركاء أن الاستراتيجيات الناجحة تأخذ في الاعتبار اهتمامات واتجاهات الشركاء ومطابهم، وعلى التربية العمل على تنمية اتجاهات الأفراد نحو السياحة المستدامة؛ ليكونوا شركاء فاعلين، فهم مفتاح النجاح لخطط التطوير (Rasoolimanesh et al., 2009, p. 34؛ Corral et al., 2017, p. 1) وقد كشفت بعض الدراسات عن وجود علاقة ارتباطية بين دعم السكان للسياحة المستدامة ومستوى اتجاهاتهم وتصوراتهم (Almeida et al., 2016, p. 259؛ Guo et al., 2019, p. 13؛ Moghavvemi et al., 2017, p. 242؛ Rasoolimanesh et al., 2017)، فالاتجاهات الإيجابية نحو السياحة المستدامة تؤثر بشكل كبير على تفاعل السكان مع السائحين (Boukas & Ziakas, 2016, p. 33)، وتسهم الاتجاهات في تعزيز استجابة الأفراد نحو التوجهات السياحية المستدامة (سلامة وآخرون، 2018، ص. ٢٢٢).

وفي السياق العماني، تشكل رؤية عمان 2040 أحد أهم المبررات لضرورة التركيز على تعزيز اتجاهات الطلبة نحو السياحة المستدامة، حيث تعول الحكومة بشكل كبير على ريادة الأعمال في هذا المجال من خلال تحفيز أفراد المجتمع لتبني مشاريع ريادية، وهذا لا يتم إلا بامتلاكهم لاتجاهات إيجابية نحوها. إذ تكشف الدراسات السابقة عن وجود علاقة ارتباطية بين الاتجاه نحو الانخراط في مشاريع ريادة الأعمال السياحية وبين الاتجاه نحو السياحة (Hanafiah et al., 2013, p. 792؛ Hsu et al., 2019, p. 12؛ Gössling et al., 2020, p. 15؛ Sobaih et al., 2021, p. 9).

والجدير بالذكر هناك العديد من الدراسات التي ركزت على الاهتمام بالسياحة المستدامة منها دراسة كل من (عثمان ومستوي، 2015، ص. ٢٢؛ حالة وبراس، 2022، ص. ٣٧٧؛ بوزيد، 2023، ص. ١١٣؛ أوشاش وسماعيني، 2019، ص. ٥٧؛ حسن، 2019، ص. ٨٨؛ نعيمة وبن حراث، 2017، ص. ٥٢) التي بينت نتائجها ضرورة الاهتمام بالقطاع السياحي لتحقيق التنمية المستدامة، وكشفت نتائج بعض الدراسات (مقابلة وآخرون، 2017، ص. ١٩٨؛ شيخي وآخرون، 2020، ص. ٢١١؛ لياس، 2015، ص. ١٠٨؛ علي، 2022، ص. ٣٤٠؛ ملوكي ويوسفي، 2020، ص. ٩٧) أن النهوض بالسياحة لا يتم بتوفير الشروط المادية فحسب، وإنما بتوافر المقومات الطبيعية والثقافية.

كما تسهم تنمية الاتجاهات في الحد من الآثار السلبية للسياحة والمتمثلة في الضغط على الموارد الطبيعية وزيادة ظاهرة الاحتباس الحراري وتفاقم مشكلة الازدحام المروري وغيرها من التأثيرات (البدي، 2011، ص. ١١١؛ خضير، 2017، ص. ٧٦؛ أحمد، 2017، ص. ٢). حيث يؤدي امتلاك الأفراد لاتجاهات إيجابية إلى جعلهم أكثر تقبلاً لتطبيق مبدأ ضمان وجود الإطار الفعال للحوكمة البيئية (الشناوي وآخرون، 2020، ص. ٢٠٧؛ سليمان والقاضي، 2022، ص. ٦٧).

ومن خلال ما سبق، جاءت فكرة هذه الدراسة لتسليط الضوء على دور التربية في سلطنة عمان في تعزيز اتجاهات الطلبة نحو السياحة المستدامة، حيث تتضمن المناهج وبخاصة مناهج الدراسات الاجتماعية العديد من الموضوعات حول السياحة والسياحة المستدامة وبالتالي لابد من التحقق من مساهمتها في تشكيل اتجاهات الطلبة.

### مشكلة الدراسة

تسعى رؤية 2040 لسلطنة عمان إلى تحقيق التنوع الاقتصادي الذي يقوم على استثمار كافة الممكنات الطبيعية والتراث الثقافي المادي وغير المادي، وقد شرعت السلطنة في تطوير البنية التحتية لتحقيق سياحة مستدامة إلا أن تحقيقها يتطلب ليس التركيز على الجوانب المادية فحسب، بل على الجوانب البشرية التي تعد العنصر الرئيس في نجاحها. ووفقاً لما كشفت عنه الأدبيات والدراسات السابقة فإن العنصر البشري يعد مهماً للغاية في نجاح السياحة المستدامة (العميري، 2013، ص. ٣٩٠؛ رضا وجمال الدين، 2019، ص. ٦٩؛ بو طلاعة وآخرون، 2021، ص. ٦٩).



لذلك جاءت فكرة هذه الدراسة انطلاقا مما خلصت له الأدبيات والدراسات السابقة حول الدور الرئيسي للأفراد في تحقيق السياحة المستدامة من خلال الكشف عن اتجاهات طلبة الصف الحادي عشر بسلطنة عمان نحو السياحة المستدامة. وقد تعززت فكرة هذه الدراسة من خلال توجهات وزارة التراث والسياحة حول تطوير القطاع السياحي (بصل، 2022، ص. 97)، وتوصيات مؤتمر الأمم المتحدة لأقل البلدان نموا، حيث شدد على أهمية السياحة للبلدان الأقل نموا؛ لأن أكثر من 90% من هذه الدول تعتمد اعتمادا كبيرا على السياحة لتحقيق النمو الاقتصادي، مشيرا إلى أن السياحة تعتبر صناعة تركز على الأفراد، فمن الضروري الاستثمار في الموارد البشرية وبناء قدراتهم، واستحداث العديد من فرص العمل (يوروزوفيتش، 2023). ومما عزز من أهمية هذه الدراسة مؤتمر الأمم المتحدة للبلدان الأقل نموا والتي تعتمد بنسبة 90% في اقتصادها على السياحة حيث أوصى بضرورة تطوير الوعي السياحي المستدام لضمان مشاركة واسعة لكافة شرائح المجتمع.

## أسئلة الدراسة

### ستجيب الدراسة الحالية على:

السؤال الرئيسي: ما مستوى اتجاهات طلبة الصف الحادي عشر بسلطنة عمان نحو السياحة المستدامة؟

ويتفرع من السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية الآتية:

- 1- ما مدى اهتمام طلبة الصف الحادي عشر بالسياحة المستدامة؟
- 2- ما اتجاهات طلبة الصف الحادي عشر نحو أهمية السياحة المستدامة؟
- 3- ما التأثيرات السلبية للسياحة من وجهة نظر الطلبة؟
- 4- ما آليات تطوير السياحة المستدامة من وجهة نظر الطلبة؟
- 5- هل توجد فروق دالة إحصائية في اتجاه طلبة الصف الحادي عشر بسلطنة عمان نحو السياحة المستدامة تعزى لمتغير النوع الاجتماعي (الذكور والإناث)؟
- 6- هل توجد فروق في الاتجاه نحو السياحة المستدامة وفقا لمتغير المحافظة؟

## أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية لتحقيق الأهداف الآتية:

- التعرف على اتجاهات طلبة الصف الحادي عشر نحو السياحة المستدامة.
- التعرف على تأثير متغير النوع الاجتماعي على اتجاهات طلبة الصف الحادي عشر نحو السياحة المستدامة.
- التعرف على تأثير متغير المحافظة على اتجاهات طلبة الصف الحادي عشر نحو السياحة المستدامة.

## أهمية الدراسة

- فهم الوضع الراهن لاتجاهات الطلبة نحو السياحة المستدامة، مما يساعد على تقييم مدى فاعلية الآليات المتبعة في تعزيز الوعي بالسياحة المستدامة في المدارس.
- تقديم صورة متكاملة حول مدى إدراك مخرجات التعليم ما قبل الجامعي في سلطنة عمان بالسياحة المستدامة بشكل يعزز من قدرة هذه المخرجات على الانخراط في مشاريع ريادة الأعمال في هذا المجال.
- بناء ثقافة بحثية في مجال السياحة المستدامة في القطاع التعليمي في ظل اهتمام رؤية عمان 2040 بالقطاع السياحي بوصف عنصرًا أساسيًا في التنويع الاقتصادي.

## حدود الموضوع

- الحدود البشرية: طلبة الصف الحادي بسلطنة عمان الذين يدرسون الجغرافيا الاقتصادية.
- الحدود المكانية: محافظة مسقط وجنوب الباطنة وشمال الباطنة.
- الحدود الزمانية: 2023م.
- حدود الموضوع: اتجاهات طلبة الصف الحادي عشر نحو السياحة المستدامة والتي تم قياسها من خلال الاستبانة.

## مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية

### الاتجاه (Attitude)

يعرف اصطلاحاً بأنه: "حالة استعداد ذهنية وعصبية، منظمة من خلال التجربة، تمارس تأثيراً توجيهياً وديناميكياً على استجابة الفرد لجميع الأشياء والمواقف التي ترتبط بها" (Allport, 1935, p. 810). أما من الناحية الإجرائية فيعرف الباحثان الاتجاه بأنه استعداد طلبة الصف الحادي عشر بسلطنة عمان للاستجابة إيجاباً أو سلباً تجاه السياحة المستدامة ويقاس من تقديراتهم في الاستبانة.

## السياحة المستدامة (Sustainable Tourism)

تعرف اصطلاحاً بأنها: " السياحة التي تم تطويرها والمحافظة عليها بطريقة تبقى القابلية للحياة على مدى فترة غير محددة ولا تغيير البيئة (البشرية والمادية) في جميع الأحوال التي كانت موجودة بحيث يحقق تنمية ناجحة ورفاهية للمجتمع" (شكة وعطية، 2016، ص. 62)، أما من الناحية الإجرائية فيعرفها الباحثان بأنها السياحة التي تسهم في تحقيق التوازن بين الاستثمارات الاقتصادية للمقومات المادية وغير المادية والمتطلبات البيئية والخصائص الاجتماعية والثقافية للمجتمعات.

### منهج الدراسة

تم استخدام المنهج الوصفي، والذي يعرف بأنه: "المنهج الذي يقوم على رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو حدث بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية" (عليان وغنيم، 2000، ص. 43). ولقد تم اختيار المنهج الوصفي؛ لمناسبته لأغراض الدراسة الحالية، حيث يعتمد على الملاحظة، وعمليات التصنيف.

### مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف الحادي عشر الذين يدرسون مادة الجغرافيا الاقتصادية في العام الدراسي 2023/2022 م بالمديريات العامة للتربية والتعليم في ثلاث محافظات من محافظات السلطنة وهي: مسقط، والباطنة جنوب، والباطنة شمال، والبالغ عددهم (7945) طالبا وطالبة (وزارة التربية والتعليم، 2022، ص. 64)، والجدول 1 يوضح ذلك، كما تم اختيار المحافظات على أساس التنوع في الأماكن السياحية فيهن. أما عينة الدراسة فتكونت من (257) طالب وطالبة، حيث يشكلون ما نسبته 3,3% من حجم المجتمع، وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية، والجدول 2 يوضح ذلك.

### الجدول ١

مجتمع الدراسة موزع وفقا لمتغير النوع الاجتماعي (ن= ٧٩٤٥)

المتغير	العدد	النسبة
ذكور	٣٥٢٢	٤٤%
إناث	٤٤٢٣	٥٦%

يتضح من الجدول ١ أن نسبة الإناث تفوق نسبة الذكور بنسبة ١٢%.

## الجدول ٢

عينة الدراسة موزعة وفقا لمتغيري النوع والمحافظة (٢٥٧)

المحافظة	ذكور	إناث	المجموع
مسقط	٤٣	٤٩	٩٢
جنوب الباطنة	٣٩	١١٠	١٤٩
شمال الباطنة	٣	١٣	١٦
المجموع	٨٥	١٧٢	٢٥٧

يتضح من الجدول ٢ أن أعلى عدد من العينة في محافظة جنوب الباطنة، حيث بلغ عدد الطلبة المستجيبين ١٤٩ طالبا وطالبة.

## أداة الدراسة: بناءها وصدقها وثباتها

تم جمع البيانات باستخدام استبانة تكونت من (٢٩) عبارة موزعة على أربعة محاور هي: الاهتمام السياحة المستدامة (٦ عبارات)، وأهمية السياحة المستدامة (٨ عبارات)، والتأثيرات السلبية للسياحة (٥ عبارات)، ومقترحات لتعزيز السياحة المستدامة (١٠ عبارات). وقد بنيت هذه الاستبانة بناء على مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة (العراقي، ٢٠٢٢؛ المشهداني، ٢٠٢٢؛ الصيعري وآخرون، ٢٠٢١؛ Hall, 2019؛ Guo et al., 2019؛ Rasoolimanesh et al., 2017). وللتحقق من صدق الأداة تم عرضها على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (٥)، وقد تم التعديل وفقا لملاحظاتهم، وتم التحقق من الثبات من خلال حساب معامل ألفا كرونباخ والتي أظهرت مستوى ثبات مرتفع وصل إلى (٠,٩٠).

## إجراءات الدراسة

## لتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحثان الإجراءات الآتية:

- مراجعة الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية.
- إعداد استبانة اتجاهات الطلبة نحو السياحة المستدامة.
- اختيار عينة الدراسة.
- تطبيق استبانة اتجاهات الطلبة نحو السياحة المستدامة، وذلك من خلال التنسيق مع وزارة التربية والتعليم للتواصل مع مديريات المحافظات التي تشملها عينة الدراسة؛ لتسهيل مهمة الباحثان.
- رصد وتحليل البيانات عن طريق برنامج SPSS، ومن ثم استخلاص النتائج ومناقشتها.

## المعالجات الإحصائية

للتوصل إلى نتائج الدراسة اعتمد الباحثان على برنامج EXCEL؛ وذلك لتفريغ بيانات الاستبانة الالكترونية، والبرنامج الإحصائي SPSS؛ وذلك لمعالجة البيانات إحصائياً وتحليلها، وذلك باستخدام:

- معامل ألفا كرونباخ Cronbach s alpha؛ لحساب معامل ثبات أداة الدراسة.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية؛ لتحديد اتجاهات طلبة الصف الحادي عشر بسلطنة عمان نحو السياح المستدامة.
- اختبار "ت" للعينات المستقلة؛ لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية في الاتجاه نحو السياحة المستدامة وفقاً لمتغير النوع الاجتماعي.
- تحليل التباين الأحادي؛ لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية في الاتجاه نحو السياحة المستدامة وفقاً لمتغير المحافظة.

ولقد تم الحكم على مستوى كل عبارة من خلال معيار الحكم الذي يوضحه الجدول ٣.

### الجدول ٣

#### معيار الحكم

مستوى الاتجاه	المقياس	الفئات
مرتفع جداً	موافق بشدة	٥ - ٤,٢١
مرتفع	موافق	٤,٢ - ٣,٤١
محايد	غير متأكد	٣,٤ - ٢,٦١
متدني	غير موافق	٢,٦ - ١,٨١
متدني جداً	غير موافق بشدة	١,٨ - ١

السؤال الرئيسي: ما مستوى اتجاهات طلبة الصف الحادي عشر بسلطنة عمان نحو السياحة المستدامة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لنتائج كل محور كما يوضحه الجدول (٤)، والنتائج التفصيلية لكل محور والمضمنة في الجداول (٥، ٦، ٧، ٨).

## الجدول ٤

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور الاتجاه نحو السياحة المستدامة

(ن= ٢٥٧)

ت	المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	الاهتمام بالسياحة المستدامة	٣,٨٠	٠,٧٤	مرتفع
٢	أهمية السياحة المستدامة	٤,٠٤	٠,٦٤	مرتفع
٣	التأثيرات السلبية للسياحة بشكل عام	٣,٧٥	٠,٨٢	مرتفع
٤	مقترحات لتعزيز السياحة المستدامة	٤,٠٧	٠,٦٨	مرتفع
٥	الاستبانة ككل	٣,٩٥	٠,٥٤	مرتفع

يتضح من الجدول ٤ أن الطلبة يمتلكون اتجاهات إيجابية مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (٣.٩٥)، وجاء محور المقترحات لتعزيز السياحة المستدامة في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (٤.٠٧)، يليه محور أهمية السياحة المستدامة بمتوسط حسابي بلغ (٤.٠٤)، وجاء محور الاهتمام بالسياحة المستدامة في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ (٣.٨٠)، في حين بلغ المتوسط الحسابي في محور التأثيرات السلبية للسياحة بشكل عام (٣.٧٥).

وقد يعزى امتلاك الطلبة إلى اتجاهات إيجابية مرتفعة نحو السياحة المستدامة إلى توفر مقومات تنمية تلك الاتجاهات على مستوى المناهج الدراسية التي تتناول في موضوعاتها السياحة بشكل عام والسياحة المستدامة بشكل خاص لاسيما في ظل تنامي الاهتمام بالسياحة المستدامة على المستوى العالمي والمحلي والتي عملت مناهج الدراسات الاجتماعية على إبرازها وفقا لما كشفته نتائج دراسة (السبتي، ٢٠٠٩، ص. ٢)، كما قد تعزى إلى الاهتمام الإعلامي الواسع بالسياحة المستدامة في ظل توجه سلطنة عمان نحو تطوير هذا القطاع ضمن رؤية عمان ٢٠٤٠ وما قبلها حيث تتناول محطات التلفزة الرسمية وغير الرسمية وعبر شبكاتها في وسائل التواصل الاجتماعي طرح موضوعات السياحة المستدامة، وهذا ما يعزز من انتشار المعلومات حولها إلى كافة الفئات العمرية في السلطنة (الحدث، ٢٠٢٣؛ أثير، ٢٠٢٣) بالإضافة إلى ذلك قد تعزى إلى توجهات رؤى عمان ٢٠٤٠ والتي تبلورت في الخطة التنموية الخمسية العاشرة حيث استهدفت تطوير القطاع السياحي (وزارة الاقتصاد، ٢٠٢١، ص. ٦٥).

السؤال الأول: ما مدى اهتمام طلبة الصف العاشر بالسياحة المستدامة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كما يوضحه الجدول (٥).

### الجدول ٥

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات محور الاهتمام بالسياحة المستدامة

ت	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	أحرص على اكتساب المعلومات المرتبطة بالسياحة المستدامة	٣,٩٤	٠,٩١	مرتفع
٢	أؤيد تعزيز الوعي بالسياحة المستدامة لدى أفراد المجتمع	٤,١٢	٠,٩٢	مرتفع
٣	لدي شغف بمعرفة المزيد عن آليات تحقيق السياحة المستدامة	٣,٧٧	١,٠٠	مرتفع
٤	أستمع بالدروس التي تتناول السياحة المستدامة	٣,٧٦	١,١٤	مرتفع
٥	أحب الاطلاع على المبادرات المتعلقة بالسياحة المستدامة	٣,٤٦	١,٥٢	مرتفع
٦	أشارك في الأنشطة والفعاليات المدرسية المرتبطة بالسياحة المستدامة	٤,٢٢	٠,٩٥	مرتفع جدا
	المحور بأكمله	٣,٨٠	٠,٧٤	مرتفع

يتضح من الجدول ٥ أن الطلبة يمتلكون اتجاهات إيجابية مرتفعة نحو الاهتمام بالسياحة المستدامة بمتوسط حسابي بلغ (٣,٨٠)، وقد تراوحت اتجاهاتهم بين المرتفع جدا والمرتفع (٤,٢٢ - ٣,٤٦)، فجاءت عبارة أشارك في الأنشطة والفعاليات المدرسية المرتبطة بالسياحة المستدامة بمستوى مرتفع جدا؛ حيث بلغ متوسطها الحسابي (٤,٢٢)، تلتها عبارة أؤيد تعزيز الوعي بالسياحة المستدامة لدى أفراد المجتمع بمتوسط حسابي بلغ (٤,١٢)، تلتها عبارة أحرص على اكتساب المعلومات المرتبطة بالسياحة المستدامة بمتوسط حسابي بلغ (٣,٩٤)، تلتها عبارة لدي شغف بمعرفة المزيد عن آليات تحقيق السياحة المستدامة بمتوسط حسابي بلغ (٣,٧٧)، تلتها عبارة أستمع بالدروس التي تتناول السياحة المستدامة بمتوسط حسابي بلغ (٣,٧٦)، تلتها عبارة أحب الاطلاع على المبادرات المتعلقة بالسياحة المستدامة بمتوسط حسابي بلغ (٣,٤٦).

وتعزى هذه النتائج المرتفعة إلى أن موضوع السياحة يحظى باهتمام كبير كجزء من خطة الحكومة في التنوع الاقتصادي ضمن رؤية عمان ٢٠٤٠ وتركيزها على الاهتمام بالسياحة التراثية والبيئية والجيولوجية التي تشكل عنصرا مهما في السياحة المستدامة حيث





السؤال الثاني: ما اتجاهات طلبة الحادي عشر نحو أهمية السياحة المستدامة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية كما يوضحه الجدول (٦).

### الجدول ٦

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات محور أهمية السياحة المستدامة

(ن = ٢٧٥)

ت	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
٧	أعتقد أن الحفاظ على الموروث السياحي يدعم السياحة المستدامة	٤,٠١	٠,٩٦	مرتفع
٨	أرى أن السياحة المستدامة ستحقق التوازن في استغلال الموارد الطبيعية	٤,٣٥	٠,٩٣	مرتفع جدا
٩	أرى أن للسياحة دور في تنمية اقتصاديات الدول	٤,١٦	٠,٩٦	مرتفع
١٠	أعتقد أن السياحة المستدامة توفر فرص عمل متنوعة	٣,٧٨	١,٠٤	مرتفع
١١	تعمل السياحة المستدامة على حفظ التنوع البيولوجي	٣,٩٠	٠,٩٣	مرتفع
١٢	تؤدي السياحة المستدامة إلى التنمية المتوازنة بين المناطق الريفية والحضرية	٤,٠٠	٠,٩٥	مرتفع
١٣	توفر السياحة المستدامة فرص استثمارية لريادة الأعمال	٣,٩١	٠,٩٥	مرتفع
١٤	تعزز السياحة المستدامة استدامة الصناعات الحرفية التقليدية وتسويقها	٣,٧٦	١,١٥	مرتفع
	المحور بأكمله	٤,٠٤	٠,٦٤	مرتفع

يتضح من الجدول ٦ أن الطلبة يمتلكون اتجاهات ايجابية مرتفعة نحو أهمية السياحة المستدامة بمتوسط حسابي بلغ (٤,٠٤) وقد تراوحت اتجاهاتهم بين المرتفع والمرتفع جدا (٤,٣٥ – ٣,٧٦)، حيث جاءت عبارة دور السياحة المستدامة في تحقيق التوازن في استغلال الموارد الطبيعية بمتوسط حسابي بلغ (٤,٣٥)، يليها دور السياحة في تنمية اقتصاديات الدول بمتوسط حسابي بلغ (٤,١٦)، بينما جاءت العبارة الخاصة بدور السياحة في توفير فرص عمل متنوعة بأقل متوسط حسابي (٣,٧٨).

وتعزى هذه النتائج إلى إدراك ووعي الطلبة بمميزات هذا النوع من السياحة لمراعاتها الجوانب البيئية والثقافية بشكل يحقق التوازن الذي يحقق استدامة كافة المقومات دون الإضرار بها أو الإضرار بالأبعاد الثقافية والاجتماعية للمجتمعات. وهذا الإدراك يأتي من خلال المشاهدات المباشرة للطلبة عند زيارة المناطق الأثرية والريفية التي تم تطويرها سياحيا، حيث تعكس الهوية الوطنية والتراث الحضاري لتلك المناطق بما يثير الفخر والاعتزاز، وتعمل على استدامة كافة تلك المقومات وكذلك مساهمتها المباشرة في توفير فرص العمل، واستثمار

القدرات والمواهب المحلية، بشكل يعزز من الفرص التنموية لتلك المجتمعات، وهذا ما كشفت عنه نتائج بعض الدراسات والتقارير الدولية حول دور هذا النوع من السياحة في تعزيز الرفاهية المجتمعية وتوفير فرص عمل كبيرة، وتعريف العالم بالمقومات الثقافية والبيئية لتلك المجتمعات بشكل يعزز الانتماء والفخر لدى سكان المناطق السياحية ( Labadi et al., 2021, p. 1; Alexandrakis, 2019, p. 279; Ost & Saleh, 2021, p. 1; Arief & Thahir, 2020, p. 1).

كما قد تعزى هذه النتائج إلى الدور الذي تلعبه في إيجاد أنماط متنوعة من أنشطة ريادة الاعمال التي تركز على الاستغلال الأمثل للمقومات الطبيعية والثقافية والحضارية، كما هو الحال في مسافة العبريين التي استغل فيها النمط المعماري والزراعي ليكون مصدر جذب سياحي، وسوق نزوى، وحصن جبرين، وقلعة بهلاء. وهذا يتوافق مع دراسة كل من (الماجدي وإبراهيم، 2021، ص. ١٦٩؛ Scerri, 2016, p. 1) التي ركزت على دور نمط العمارة في جعل المكان مميزا مقارنة بغيره من المواقع، وهذا ما يجعله جاذبا للسياح، كما تسهم أنماط الزراعة التقليدية في جذب السياح لما تمثله من خبرات جديدة تعكس التطور الزراعي (Macdonald, 2007, p. 1).

كما قد تعزى هذه النتائج المرتفعة إلى توفر العديد من مصادر المعلومات وقواعد البيانات محليا وإقليميا وعالميا والتي تمكن الطلبة من الاطلاع عليها والتعرف بشكل أكبر على أهمية السياحة المستدامة (Gössling 2021, p. 733; Li et al. 2022, p. 1; Shen et al. 2020, p. 1) بالإضافة إلى شبكات التواصل الاجتماعي و توظيف تلك المصادر (غیوة وبوعزيز، ٢٠٢٢، ص. ١٦)، كما تلعب شبكات التواصل الاجتماعي دور كبير في نشر الثقافة البيئية (هلاله وآخرون، ٢٠٢٠، ص. ١)، ويمكن ربط التكنولوجيا الحديثة بأهداف المجتمع وذلك عن طريق محاولة التنمية المستدامة توظيف التكنولوجيا الحديثة بما يخدم أهداف المجتمع (برباوي وآخرون، ٢٠١٨، ص. ٨)، كما يعزو الباحثان هذه النتائج المرتفعة إلى دور السياحة المستدامة في تنويع الاقتصاد الوطني من خلال تفاعله مع القطاعات الأخرى، وهذا يتوافق مع ما أشارت إليه الأدبيات والدراسات السابقة ( Ayeni, 2013, p. 15; Goodwin, 1998, p. 1)، وهذا سيسهم بشكل كبير في توفير العديد من فرص عمل، فمن المتوقع أن يوفر القطاع السياحي في سلطنة عمان نصف مليون وظيفة بحلول عام 2040 (الشبيبة، ٢٠١٩)، إضافة إلى أهمية السياحة المستدامة في تشجيع رواد الأعمال من خلال التسويق والترويج لمنتجاتهم، وهذا ما تؤكد الأدبيات والدراسات السابقة ( Lordkipanidze & Brezet, 2005, p. 787; De Lange & Dodds, 2017, p. 1977).

السؤال الثالث: ما التأثيرات السلبية للسياحة من وجهة نظر الطلبة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات محور التأثيرات السلبية للسياحة، والجدول ٧ يوضح ذلك.

الجدول ٧

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور التأثيرات السلبية للسياحة بشكل عام (ن=٢٧٥)

ت	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١٥	تسهم السياحة في رفع تكاليف المعيشة في المناطق السياحية	٣,٧٦	١,١٥	مرتفع
١٦	تؤدي السياحة إلى الازدحام المروري	٣,٧٦	١,١٠	مرتفع
١٧	تزايد عدد السياح يؤدي إلى زيادة الضوضاء	٣,٧٠	١,١٧	مرتفع
١٨	يؤدي تزايد السياح إلى زيادة الضغط على الخدمات	٣,٨٢	١,١١	مرتفع
١٩	تفقد السياحة جماليات البيئة بسبب الممارسات البشرية الخاطئة	٣,٦٩	١,٢٢	مرتفع
	المحور بأكمله	٣,٧٥	٠,٨٢	مرتفع

يتضح من الجدول ٧ أن الطلبة يشعرون بدرجة مرتفعة من القلق حول التأثيرات السلبية للسياحة بمتوسط حسابي (٣,٧٥)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٣,٨٢ و ٣,٦٩)، حيث جاءت العبارة التي تشير إلى أن تزايد السياح يؤدي إلى زيادة الضغط على الخدمات بمتوسط حسابي بلغ (٣,٨٢)، تليها العبارتان اللتان تشيران إلى أن السياحة تسهم في رفع تكاليف المعيشة في المناطق السياحية، وتؤدي إلى الازدحام المروري بمتوسط حسابي بلغ (٣,٧٦)، تليها العبارة التي تشير إلى أن تزايد السياح يؤدي إلى زيادة الضوضاء بمتوسط حسابي بلغ (٣,٧٠)، تليها العبارة التي تشير إلى إفساد السياحة لجماليات البيئة بسبب الممارسات البشرية الخاطئة بمتوسط حسابي بلغ (٣,٦٩).

ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى الازدحام الذي ينتج من تدفق الأعداد الكبيرة من السياح إلى المواقع السياحية مما يؤدي إلى الضغط على البنية التحتية، بالإضافة إلى التأثير السلبي على البيئة كالتلوث والاستنزاف المستدام للموارد الطبيعية، وهذا ما أشارت إليه دراسات كل من (صالح ومجد، ٢٠١٦، ص. ١١٦؛ عرابية ودلهوم، ٢٠١٨، ص. ٢٧٨؛ ذيب، ٢٠٢٣، ص. ١٤٠). وقد يرجع الباحثان أسباب إفساد السياحة لجماليات البيئة إلى التطوير غير المستدام الذي يؤدي إلى إنشاء مرافق سياحية ضخمة دون مراعاة للبيئة المحيطة مما يؤثر سلباً على المناظر الطبيعية، وهذا يتوافق مع الأدبيات والدراسات السابقة (Pueyo, Kuvan, 2005, p. 263; Pueyo, 2018, p. 3).

السؤال الرابع: ما آليات تطوير السياحة المستدامة من وجهة نظر الطلبة؟

## الجدول ٨

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات محور مقترحات لتعزيز السياحة  
المستدامة (ن=٢٧٥)

ت	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
٢٠	إيجاد مبادرات لمشاريع سياحية مستدامة تراعي الجوانب البيئية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية للمجتمع	٤,١٥	٠,٩٣	مرتفع
٢١	تدريب الطلبة في المدارس على كيفية تنفيذ مشاريع ريادة الأعمال في مجال السياحة المستدامة	٣,٩٦	١,١٠	مرتفع
٢٢	تطوير القوانين والإجراءات والبنية التحتية التي تسهم في الحد من الآثار السلبية للسياحة بشكل عام	٤,١٥	٠,٩٣	مرتفع
٢٣	تحفيز الطلبة على تقديم مشاريع لاستثمار المقومات الطبيعية والثقافية بطريقة مبتكرة	٣,٩٥	١,٠٧	مرتفع
٢٤	استثمار المواقع الأثرية وجعلها أحد روافد السياحة المستدامة	٤,١٠	١,٠٩	مرتفع
٢٥	إشراك الطلبة بتدريبهم ليكونوا مرشدين سياحيين في بلدهم	٤,٠٨	١,٠٧	مرتفع
٢٦	بناء ثقافة الطلبة بالسياحة المستدامة من خلال تضمينها في المناهج الدراسية	٣,٧١	١,٢٤	مرتفع
٢٧	دعم المبادرات المجتمعية التي تخدم السياحة المستدامة	٤,١٤	٠,٩٨	مرتفع
٢٨	البحث عن خدمات صديقة للبيئة	٤,٢٨	١,٠٣	مرتفع جدا
٢٩	تسهيل إجراءات دخول المناطق السياحية	٤,١٥	١,١١	مرتفع
	المحور بأكمله	٤,٠٧	٠,٦٨	مرتفع

يتضح من الجدول ٨ أن الطلبة يشجعون بدرجة عالية توظيف آليات تعزيز السياحة المستدامة بمتوسط حسابي بلغ (٤,٠٧)، وقد تراوحت اتجاهاتهم بين المرتفع جدا والمرتفع (٤,٢٨ و ٣,٧١)، حيث جاءت عبارة البحث عن خدمات صديقة للبيئة بمستوى مرتفع جدا؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي (٤,٢٨)، تلتها ثلاثة عبارات بمتوسط حسابي بلغ (٤,١٥) وهي إيجاد مبادرات لمشاريع سياحية مستدامة تراعي الجوانب البيئية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية للمجتمع وتطوير القوانين والإجراءات والبنية التحتية التي تسهم في الحد من الآثار السلبية للسياحة بشكل عام وتسهيل إجراءات دخول المناطق السياحية، تلتها عبارة دعم المبادرات المجتمعية التي تخدم السياحة المستدامة بمتوسط حسابي بلغ (٤,١٤)، تلتها عبارة استثمار المواقع الأثرية وجعلها أحد روافد السياحة المستدامة بمتوسط حسابي بلغ (٤,١٠)، تلتها عبارة إشراك الطلبة بتدريبهم ليكونوا مرشدين سياحيين في بلدهم بمتوسط حسابي بلغ (٤,٠٨)، تلتها عبارة تدريب الطلبة في المدارس على كيفية تنفيذ مشاريع ريادة الأعمال في مجال السياحة المستدامة بمتوسط حسابي بلغ (٣,٩٦)، تلتها عبارة تحفيز الطلبة على تقديم مشاريع لاستثمار المقومات الطبيعية والثقافية بطريقة مبتكرة بمتوسط حسابي بلغ (٣,٩٥)، تلتها عبارة بناء ثقافة الطلبة بالسياحة المستدامة من خلال تضمينها في المناهج الدراسية بمتوسط حسابي بلغ (٣,٧١).

وتعزى هذه النتائج المرتفعة إلى أهمية الاقتصاد الأخضر، الذي يسعى إلى حماية البيئة والتقليل من التأثير السلبي عليها، إضافة إلى مساهمته بشكل كبير في التقليل من استنزاف الموارد الطبيعية غير المتجددة، وجعل المجتمع أكثر استدامة، وخلق فرص عمل في قطاعات إدارة النفايات والطاقة المتجددة، إضافة إلى استخدام الخدمات الصديقة للبيئة المؤدية إلى توفير تكاليف طاقة أقل مقابل زيادة كفاءة الإنتاج، كما يمكن أن يحقق توفير الخدمات الصديقة للبيئة الصحة العامة من خلال تحسين جودة الهواء والمياه والبيئة العامة، وهذا يتوافق مع دراسات كل من (البوطي وعبدالفتاح، ٢٠٢٢، ص. ٢١٩؛ مشهور والشناوي، ٢٠٢٣، ص. ٣٦٦). كما يعزو الباحثان هذه النتائج المرتفعة إلى أهمية تنظيم المسابقات والمشاريع والمبادرات المستدامة التي تخدم السياحة، وهذا يتوافق مع الأدبيات والدراسات السابقة (Arrobas, 2020, p. 1; Hatipoglu et al, 2014, p. 5030). كما أن استثمار المواقع الأثرية، قلعة نزوى مثلا وجعلها أحد روافد السياحة المستدامة بهدف تعزيزها بما يتناسب مع التراث الثقافي والإرث العماني الغني (الشبيبة، ٢٠١٧).

**نتائج السؤال الخامس:** هل توجد فروق دالة إحصائية في اتجاه طلبية الصف الحادي عشر بسلطنة عمان نحو السياحة المستدامة تعزى لمتغير النوع الاجتماعي (الذكور والإناث)؟

للإجابة عن السؤال الخامس تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاو استبانة اتجاه طلبية الصف الحادي عشر نحو السياحة المستدامة، وللاستبانة ككل لكل من الذكور والإناث، وتم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة؛ وذلك لمعرفة أثر المتغير النوعي الاجتماعي في الاتجاه نحو السياحة المستدامة. والجدول ٩ يتضمن نتائج اختبار "ت".

#### الجدول ٩

**نتائج اختبار "ت" للتعرف على دلالة الفروق في اتجاه طلبية الصف الحادي عشر نحو السياحة المستدامة وفقاً لمتغير النوع الاجتماعي**

محور الاستبانة	الذكور (ن=١٧٩)	الذكور (ن=١٧٩)	الذكور (ن=١٧٩)	الذكور (ن=١٧٩)	الذكور (ن=١٧٩)	الذكور (ن=١٧٩)	الذكور (ن=١٧٩)
اهتمام بالسياحة المستدامة	٣,٨٨	٠,٦٨	٣,٧٦	٠,٧٧	١,٢٣	٠,٢١٨	---
أهمية السياحة المستدامة	٣,٩٦	٠,٦٣	٤,٠٨	٠,٦٤	١,٣٨	٠,١٦٩	---
التأثيرات السلبية للسياحة بشكل عام	٣,٦٥	٠,٨٣	٣,٨٠	٠,٨٢	١,٣٦	٠,١٧٥	---
مقترحات لتعزيز السياحة المستدامة	٣,٩٢	٠,٧٠	٤,١٤	٠,٦٧	٢,٤٩	٠,٠١٣	الإناث
الاستبانة ككل	٣,٨٨	٠,٥٧	٣,٩٩	٠,٥٣	١,٥٢	٠,١٢٩	---

يتضح من الجدول ٩ عدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس باستثناء محور مقترحات تعزيز السياحة المستدامة حيث أظهرت الإناث درجة أعلى من التأييد لهذه المقترحات. ويعزو الباحثان عدم وجود فروق إلى أن كلا الجنسين يتعرضان لذات الخبرات التربوية في المدارس من حيث المناهج الدراسية، وبيئة التعلم وكذلك يعيشان في ذات البيئة بكافة مقوماتها الطبيعية والبشرية والحضارية، أما جانب الاختلاف في محور المقترحات فقد يعزى إلى ما قد تمتلكه الإناث من أرصدة معرفية حصلن عليها من مصادر مختلفة، بالإضافة إلى طبيعة الأنشطة الصفية واللاصفية في مدارس الإناث تمنحهن فرصاً أكبر؛ لاكتساب مزيد من المعارف والخبرات والارتباط بالواقع، وقد يمكن عزو هذه النتيجة إلى ما ذكرته بعض الدراسات من الرغبة القوية لدى الإناث في المشاركة في حل المشكلات البيئية المعاصرة؛ وهذا يعزى إلى تمتعهن بالحساسية الاجتماعية العالية، وميلهن إلى التفكير في الآثار والنتائج الاجتماعية والبيئية والاقتصادية للسياحة المستدامة، وهذا يتفق مع دراسة كل من (أبو خلف، ١٩٩٥، ص. ٧٧؛ السالمي والمخلافي، ٢٠٠٣، ص. ٣٠)، كما يعزو الباحثان وجود الفرق لصالح الإناث إلى تفوقهن في التوجه نحو تحمل المسؤولية والقيادة، وهذا قد يدفعهن لتقديم المقترحات والحلول لتعزيز السياحة المستدامة، كما نلاحظ اهتمام الطالبات بالمجتمع أكثر من الطلاب؛ وذلك يرجع إلى ميلهن نحو التفكير في المحافظة على الممتلكات العامة، والمساهمة في تنمية المجتمع، كما أن امتلاك الطالبات للمهارات الاجتماعية والاتصالية والتعاونية قد يسهم في تعزيز السياحة المستدامة؛ من خلال تبادل المقترحات والأفكار والتفاعل مع الآخرين والتأثير فيهم، وهذا سيسهم في تشكيل الشراكات والجماعات لتنفيذ مشاريع سياحية مستدامة، وجاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسة الميزر (٢٠٢٠، ص. ٥٦) التي أكدت أن الإناث بشكل عام يتميزن بالالتزام المهني الذي ينعكس على سلوكهن نحو ممارستهن لتحقيق العدالة الاجتماعية، كما لا يمكننا هضم مساهمة الابتكار وريادة الأعمال في تنمية مهارات الطالبات لإيجاد وتطوير مقترحات متميزة لتعزيز السياحة المستدامة، وهذه النتيجة جاءت متفقة مع ما ذكرته المنظمة العالمية للملكية الفكرية (٢٠٢١، ص. ١٠).

**السؤال السادس:** هل توجد فروق في الاتجاه نحو السياحة المستدامة وفقاً لمتغير المحافظة؟

للإجابة عن السؤال السادس أولاً تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل محافظة على حدة. والجدول ١٠ يبين ذلك.

الجدول ١٠

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور استبانة اتجاه طلبية الصف الحادي عشر  
بسلطنة عمان نحو السياحة المستدامة وفقا لمتغير المحافظة

الباطنة شمال ١٦ المتوسط الانحراف		الباطنة جنوب ١٤٩ المتوسط الانحراف		مسقط ٩٢ المتوسط الانحراف		المحافظة العدد المحاور
٠,٨٧	٣,٨٠	٠,٨٢	٣,٨٠	٠,٥٨	٣,٨٢	الاهتمام بالسياحة المستدامة
٠,٦٨	٣,٩٠	٠,٦٩	٤,٠٦	٠,٥٤	٤,٠٣	اهمية السياحة المستدامة
٠,٧١	٣,٩١	٠,٨٦	٣,٧١	٠,٧٨	٣,٧٧	التأثيرات السلبية للسياحة بشكل عام
٠,٦٦	٤,١٠	٠,٧٥	٤,١١	٠,٥٧	٤,٠٠	مقترحات لتعزيز السياحة المستدامة
٠,٥٨	٣,٩٥	٠,٥٩	٣,٩٦	٠,٤٦	٣,٩٣	الاستبانة ككل

يتضح من الجدول ١٠ أن أغلب المتوسطات جاءت مرتفعة، وقد تراوحت بين (٤,١١ و ٣,٧١)، ولتحديد وجود فروق بين المحافظات تم استخدام تحليل التباين الأحادي؛ لمعرفة طبيعة الفروق بين المتوسطات الحسابية والجدول ١١ يبين خلاصة نتائج تحليل التباين الأحادي.

الجدول ١١

خلاصة نتائج تحليل التباين الأحادي لمعرفة اتجاه طلبية الصف الحادي عشر بسلطنة عمان  
نحو السياحة المستدامة

مصادر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	ف (٢,٥٤, ٢٥٤)	الاحتمال	محاور الاستبانة
بين المجموعات	٠,٠٢	٠,٠١	٠,٠٢٠	٠,٩٨٠	الاهتمام بالسياحة المستدامة
داخل المجموعات	١٤١,٧٧	٠,٥٦			
بين المجموعات	٠,٣٨	٠,١٩	٠,٤٥٩	٠,٦٢٣	اهمية السياحة المستدامة
داخل المجموعات	١٠٤,١٢	٠,٤١			
بين المجموعات	٠,٦٥	٠,٣٢	٠,٤٧٥	٠,٦٢٣	التأثيرات السلبية للسياحة بشكل عام
داخل المجموعات	١٧٢,٩٧	٠,٦٨			
بين المجموعات	٠,٦٧	٠,٣٤	٠,٧١٥	٠,٤٩٠	مقترحات لتعزيز السياحة المستدامة
داخل المجموعات	١١٩,٢١	٠,٤٧			
بين المجموعات	٠,٠٥	٠,٠٣	٠,٠٨٦	٠,٩١٨	الاستبانة ككل
داخل المجموعات	٧٥,٩٧	٠,٣٠			

يتضح من الجدول ١١ أن قيمة "ف" المحسوبة غير دالة إحصائياً في جميع محاور استبانة الاتجاه نحو السياحة المستدامة وفي الاستبانة ككل، وتشير هذه النتيجة إلى أنه لا تأثير لمتغير المحافظة على اتجاهات طلبة الصف الحادي عشر نحو السياحة المستدامة. ويعزو الباحثان ذلك تشابه ثقافة الطلبة المتمثلة في المعتقدات والقيم التي يمتلكها الطلبة، قد تؤثر على اتجاهاتهم نحو السياحة المستدامة، إضافة إلى دور الإعلام الذي يسهم في تشكيل اتجاهات الطلبة نحو السياحة المستدامة، حيث يسهم الإعلام في التعامل مع المشكلات البيئية من خلال خلق الإحساس بضرورة الاهتمام بها والمحافظة عليها وذلك من منطلق أن الإنسان هو أكثر الكائنات الحية تأثيراً على النظام البيئي ولهذا تعمل وسائل الإعلام على تشكيل العلاقة بين الإنسان والبيئة (هاللة وآخرون، ٢٠٢٠، ص. ١)، كما يعزو الباحثان ذلك إلى تشابه الوعي البيئي عند أغلب الطلبة في مختلف محافظات السلطنة الذي من شأنه يشجع الطلبة على الحفاظ على البيئة، ويحثهم على الإلمام بالقضايا البيئية؛ ليكونوا مدركين لأهمية السياحة المستدامة. وهذا ما أكدته دراسة صحي وحنون (٢٠٢١، ص. ٢٥٣) حيث أشارت أن تمتع الطلبة بمستوى وعي بيئي يعود إلى الفرص المتكافئة حول البيئة وطرق التعامل معها فضلاً عن توفر المصادر المتعددة حول البيئة والحد من التلوث ومعرفة الملوثات.



### التوصيات

- استدامة دور المدارس في تنمية اتجاهات الطلبة نحو السياحة المستدامة لضمان بناء مجتمع واعٍ بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.
- العمل على إيجاد معالجات للتأثيرات السلبية للسياحة.
- توظيف آليات تطوير السياحة في سلطنة عمان.

### المقترحات

- عقد ورش عمل ومحاضرات للطلبة حول الممارسات السياحية المستدامة، وكيفية تطبيقها في الواقع.
- تقديم برامج توعية وتنقيف شاملة في المدارس بشأن مفهوم السياحة المستدامة وأهميتها.
- تضمين مواد تعليمية حول السياحة المستدامة في المناهج الدراسية لتعزيز الوعي والفهم بين الطلاب منذ سن مبكرة.
- تشجيع المدارس على تنفيذ مشاريع مدرسية تتناول مواضيع السياحة المستدامة، مثل القيام بزيارات ميدانية للمواقع السياحية المستدامة.

## المراجع العربية

إبراهيم، صباح محمد محمود، وشجاع، أسماء علي. (٢٠٢٢). تنمية الوعي السياحي لدى النشئ والشباب بمراحل التعليم الأساسي. مجلة كلية السياحة والفنادق-جامعة مدينة السادات، ٦ (١)، ٥١-٦٤.

أبو خلف، باسمة عرفات. (١٩٩٥). مفاهيم البيئة والاتجاهات نحوها لدى طلبة الصفين السابع والعاشر في منطقة عمان الأولى [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الأردنية.

أنير. (٢٠٢٣، أبريل ١٢). مشاريع تراثية وسياحية بأكثر من ملياري ريال عماني. استرجع في سبتمبر ٢١، ٢٠٢٣، من

<https://www.atheer.om/archives/619285>

أحمد، عبد الكريم. (٢٠١٧). تأثير السياحة على موقع التراث العالمي قوريني. المجلة الليبية العالمية، (٢٩)، ١ - ١٤.

أمبوسعيد، عبد الله بن خميس، والسعدي، خالد بن خميس بن علي، والدائري، هدى بنت مبارك بن حميد، والبسامي، خالد بن سالم بن سعيد. (٢٠٢٢). تصورات طلبة التعليم الأساسي بسلطنة عمان عن أبعاد السياحة البيئية المستدامة في ضوء بعض المتغيرات. المجلة التربوية، ٣٧ (١٤٥)، ٢٠٥ - ٢٣٩.

الأمم المتحدة. (٢٠٢٣). السياحة في الشرق الأوسط و أوروبا قد تعود إلى مستويات ما قبل الجائحة خلال العام الحالي، تم الاسترجاع بتاريخ ١٢ يونيو ٢٠٢٣ من

<https://news.un.org/ar/story/2023/01/1117602#:~:text=%D9%88%D8%A8%D8%AD%D8%B3%D8%A8%20%D8%A7%D9%84%D8%A>

أهراو، وفاء. (٢٠١٣). التراث الحضري أداة لتفعيل السياحة المستدامة.

أوشاش، فؤاد، وسماعيني، نسبية. (٢٠١٩). مساهمة السياحة في تفعيل أبعاد التنمية المستدامة. مجلة المقار للدراسات الاقتصادية، (٤)، ٥٦ - ٦٩.

البدرى، ماجدة حسن محمد. (٢٠١١). تصور المجتمع المضيف تجاه التأثيرات البيئية للسياحة: دراسة حالة منطقة بحيرة قارون بالفيوم. مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة، ٨ (عدد خاص)، ١٠٩ - ١١٩.

براهيمي، جهاد، وسالمي، عبد المجيد. (٢٠١٩). الترويج السياحي عبر وسائل التواصل الاجتماعي الفيسبوك نموذجا. مجلة ألف اللغة والإعلام والمجتمع، ٦ (١)، ٢١٢ - ٢٣٠.

برباوي، كمال، سليمانى، الياس، ونشاشدة، سارة. (٢٠١٨، أبريل، ٢٩-٣٠). دور الجامعة في تحقيق التنمية المستدامة وخدمة المجتمع. الملتقى الدولي حول: الجامعة والانفتاح على المحيط الخارجي " الإنتظارات والرهنات" [ملتقى]. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

بصل، سهام محمد محمد، (٢٠٢٢). مقومات النشاط السياحي في سلطنة عمان. المجلة العلمية لكلية الآداب، ١١ (٣)، ٩٧ - ١١١.

البوطي، سعيد، وعبد الفتاح، سعيد. (٢٠٢٢). أهمية الانتقال إلى اقتصاد أخضر للسفر والسياحة دعما للتنمية المستدامة. المجلة العلمية للسياحة والفنادق والتراث، ٥ (٢)، ٢١٨ - ٢٣٣.

بوزيد، سفيان. (٢٠٢٣). السياحة البيئية كآلية لتحقيق السياحة المستدامة. مجلة الاستراتيجية والتنمية، ١٣ (١)، ١١٢ - ١٣١.

بو طلاعة، محمد، ودوفي، قرمية، وعيساوي، سهام. (٢٠٢١). أهمية استخدام الطاقات المتجددة في تحقيق التنمية السياحية المستدامة: تجارب دولية. مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، ٨ (٢)، ٣٧٠ - ٣٨٩.

حالة، بوجمعة، وبراس، دليلة. (٢٠٢٢). أهمية التنمية المستدامة في السياحة الصحراوية: حالة الجزائر. *مجلة البشائر الاقتصادية*، ٨ (٢)، ٣٧٦ - ٣٨٩.

الحدث. (٢٠٢٣، أغسطس ١٨). انطلاق "ملتقى مسقط" للفرص الاستثمارية السياحية. استرجع في سبتمبر ٢١، ٢٠٢٣، من

<https://www.alhadath.net/2023/08/06>

حسن، محمد عبد الواحد إسماعيل. (٢٠١٩). آليات تنمية السياحة في محافظة الشرقية كمدخل لتحقيق التنمية المستدامة. *مجلة الدراسات الاقتصادية المعمقة*، ٤ (٢)، ٨٧ - ١٠٢.

خضير، أحمد محروس. (٢٠١٧). الأبعاد السياسية للسياحة: منظوري العلاقات الدولية والاقتصاد السياسي في تفسير أزمات السياحة في مصر. *مجلة كلية السياحة والفنادق - جامعة مدينة السادات*، ١ (١)، ٧٥ - ٩٧.

ذيب، فيصل. (٢٠٢٣). السياحة البيئية تحديات وتطلعات. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، ٩ (١)، ١٣٩ - ١٥٣.

رضا، مختار، وجمال الدين، محمد زرقون. (٢٠١٩). تحقيق أبعاد التنمية المستدامة في مؤسسات قطاع النشاط السياحي الجزائري: دراسة عينة من مؤسسات قطاع النشاط السياحي الجزائري [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة قاصدي مرباح.

الرماني، زيد بن محمد بن دحيم. (٢٠٠٨). السياحة المستدامة. *مجلة أفنان*، (١٤)، ٩٢ - ١٠٢.

السالمي، حمد بن سليمان بن سالم، والمخلافي، محمد سرحان سعيد. (٢٠٠٣). مستوى الوعي البيئي لدى طلبة المرحلة الإعدادية بسلطنة عمان وعلاقته باتجاهاتهم نحو البيئة. *دراسات في المناهج وطرق التدريس*، (٨٨)، ١٦ - ٤٠.

السبتي، عبد الله بن سعيد بن حمدان. (٢٠٠٩). مدى تضمين كتب الدراسات الاجتماعية في الصفوف (٣ - ١٢) بسلطنة عمان لمفاهيم التربية السياحية [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة السلطان قابوس.

سلامة، عبد الرحيم أحمد أحمد، وعبد الرحمن، هدى مصطفى محمد، وحسن، منى عبد المجيد سليم. (٢٠١٨). إعداد برنامج في الثقافة الإسلامية قائم على التعلم المنظم ذاتيا لتنمية بعض المفاهيم الدينية والاتجاهات السياحية لدى طلاب كلية السياحة والفنادق. *مجلة العلوم التربوية-كلية التربية بقنا*، ٣٤ (٣٤)، ٢١٩ – ٢٤٣.

سليمان، محمد زياد، والقاضي، أمجد سميح. (٢٠٢٢). نحو استراتيجية متكاملة لتطوير السياحة الخارجية لتعزيز الميزة التنافسية في القطاع السياحي في فلسطين: دراسة تحليلية من وجهة نظر العاملين في القطاعات ذات العلاقة. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإدارية والاقتصادية*، ٧ (١٨)، ٦٦ – ٨٠.

الشبيبة. (٢٠١٧، أكتوبر ١). قلعة نزوى التاريخية.. إلى الاستثمار. استرجعت بتاريخ في أكتوبر ٩، ٢٠٢٣، من <https://shabiba.com/article/74440>

الشبيبة. (٢٠١٩، سبتمبر ١٩). السلطنة تخطط لتوفير نصف مليون وظيفة في السياحة بحلول ٢٠٤٠. استرجعت بتاريخ في سبتمبر ٢٤، ٢٠٢٣، من <https://shabiba.com/article/124332>

شكة، عبد الله، وعطية، عز الدين. (٢٠١٦). السياحة الخضراء نحو سياحة مستدامة: عرض لعلامة المفتاح الأخضر بالمملكة المغربية. *مجلة اقتصاد المال والأعمال*، ١ (١) ٥٩ – ٧٢.

الشناوي، فيفي محمود المرسي، السيسي، نجوى أحمد، وعبد الحميد، غادة علي. (٢٠٢٠). إطار مقترح لتطبيق الحوكمة البيئية لتفعيل التنمية السياحية المستدامة. *مجلة علوم البيئة*، ٤٩ (٣)، ٢٠٧ – ٢٤٢.

شيخي، بلال، فقير، سامية، وشيخي، خديجة. (٢٠٢٠). أهمية الثقافة السياحية في تطور السياحة الداخلية وتحقيق سياحة مستدامة. *مجلة رماح للبحوث والدراسات*، ٤٦ (٤٦)، ٢٠٩ – ٢٣٤.

صالح، محمد محمد، ومحمد، محمد. (٢٠١٦). قياس مدى تأثير الصورة الذهنية للمقصد السياحي بالتلوث البيئي (دراسة حالة على صعيد مصر). *المجلة العلمية لجامعة ٦ أكتوبر*، ٣ (٢)، ١١٦ - ١٢٢.

صخي، محمد مهدي، وحنون، فاطمة عقيل. (٢٠٢١). مستوى الوعي البيئي وعلاقته باكتساب المفاهيم البيئية لدى طلبة كلية التربية. *مجلة أبحاث ميسان*، ١٧ (٣٣)، ٣٤-١.

الصيعري، ناصر، ومختار، أحمد، وفودة، محمد، وطبيشات، محمد. (٢٠٢١). السياحة والتنمية المستدامة ورؤية عمان ٢٠٤٠. *المجلة المصرية للتنمية والتخطيط*، ٢٩ (٢)، ١١٥ - ١٦٦.

عثمان، لخلف، ومستوي، عادل. (٢٠١٥). نحو الاهتمام بالقطاع السياحي لتحقيق أبعاد التنمية المستدامة حالة الجزائر خلال الفترة (١٩٩٥ - ٢٠١٣). *مجلة نفاثر البحوث العلمية*، ٧ (٣)، ٢١ - ٤٠.

عرابة، رابح، ودلهوم، جهيدة. (٢٠١٨). أهمية تفعيل وتنمية القطاع السياحي لتحقيق التنمية المستدامة الشاملة - منتجع المها الصحراوي في الإمارات أنموذجاً. *مجلة التنمية والاقتصاد التطبيقي*، ٣ (٣)، ٢٧٨ - ٢٨٧.

العرابي، خيرة. (٢٠٢٢). السياحة البيئية المستدامة: آلية لتجسيد التنمية المستدامة. *مجلة القانون العقاري والبيئة*، ١٠ (١)، ٦٢٢ - ٦٤٠.

علي، عيسى. (٢٠٢٢). المواطنة البيئية والسياحة المستدامة. *مجلة حقوق الإنسان والحريات العامة*، ٧ (١)، ٣٣١ - ٣٥١.

عليان، ربحي مصطفى، وغنيم، عثمان. (٢٠٠٠). *مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق*. دار صفاء.

العميري، فهد بن علي. (٢٠١٣). التربية السياحية في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، ٩ (٤)، ٣٨٩ - ٤٠٢.

غبوة، هيام زبيدة، وبوعزيز، ناصر. (٢٠٢٢). دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنشيط السياحة الصحراوية. *مجلة التمكين الاجتماعي*، ٤ (٣)، ٢٨-١٥.

فرنانة، مراد، وبلعباس، إبراهيم الخليل. (٢٠١٨). مساهمة السياحة البيئية في تحقيق التنمية الريفية. *مجلة الميدان للدراسات الرياضية والاجتماعية والانسانية*، (٣)، ٢٠٦ – ٢١٥.

الكيال، رشا أحمد عبد الله. (٢٠١٩). *أثر محددات السياحة على التنمية المستدامة* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة مؤتة.

لياس، سارة، (٢٠١٥). أهمية الفنادق الخضراء في تحقيق التنمية السياحية المستدامة. *مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية*، (١٤)، ١٠٥ - ١٢٣.

الماجدي، باسم حسن هاشم، وإبراهيم، أن سامري. (٢٠٢١). دور العمارة الأيقونية في التنمية السياحية المستدامة. *مجلة كلية الإسراء الجامعة للعلوم الهندسية*، ٣ (٣)، ١٦٧ – ١٩٦.

محمد، محمد سلامة. (٢٠٢٠). منهج قائم على أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة ٢٠٣٠ لتنمية مهارات التسويق السياحي والعمل في فريق لدى طلاب التعليم الثانوي للسياحة والفنادق. *دراسات في التعليم الجامعي*، ٤٩ (٤٩)، ٥٣١ – ٥٨٦.

المشهداني، عضيد عزت حمد، والمشهداني، مروان عضيد عزت، وبن عياد، جليلة. (٢٠٢٢). السياحة أداة للتنمية الاقتصادية. *مجلة رؤية اقتصادية*، ١٢ (١)، ٢٠٦ – ٢١٩.

مشهور، نهلة عبد الوهاب عبد الصادق، والشناوي، سماح عبد الحفيظ يوسف محمد. (٢٠٢٣). الاقتصاد الأخضر كأداة للحد من التأثيرات المناخية في تنمية المقاصد السياحية الواعدة وزيادة فرص الاستثمار الأخضر: "دراسة حالة: مدينة مرسى علم". *المجلة الدولية لجامعة BSU للسياحة والآثار*، ٣ (٢)، ٣٦٦ – ٣٩١.

مقابلة، خالد مصطفى، الزغول، يحيى، غرال، سعد، المعاني، عرين إبراهيم، والقاسم، عامر هاني. (٢٠١٧). أهمية التنمية السياحية المستدامة في المدن الساحلية: حالة دراسية العقبة جنوب الأردن. *المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل - العلوم الإنسانية والإدارية*، ١٨ (٢)، ١٩٣ - ٢٠٩.

ملوكي، عمر، ويوسفي، محمد. (٢٠٢٠). دور السياحة في التنمية المستدامة. *مجلة العلوم الإدارية والمالية*، ٤ (١)، ٩٦ - ١١٢.

المنظمة العالمية للملكية الفكرية. (٢٠٢١). *تعزيز التنمية السياحية عن طريق الملكية الفكرية*. تم الاسترجاع بتاريخ ٢٧ يونيو ٢٠٢٣ من

[https://www.wipo.int/edocs/pubdocs/ar/wipo\\_pub\\_1054.pdf](https://www.wipo.int/edocs/pubdocs/ar/wipo_pub_1054.pdf)

الميزر، هند عقيل محمد. (٢٠٢٠). اتجاهات طلبه الدراسات العليا في الخدمة الاجتماعية نحو العدالة الاجتماعية: دراسة ميدانية بجامعة الملك سعود في مدينة الرياض. *مجلة الخدمة الاجتماعية*، (٦٤)، ٥٥ - ٨٧.

نعيمي، حكيمة، وبن حراث، حياة براهيمى. (٢٠١٧). بلورة الوعي السياحي كأحد السبل لتنمية السياحة المستدامة: تجربة الأردن. *نفاثر بوانكس السياسة الصناعية وتنمية المبادلات الخارجية*، (٨)، ٥١ - ٧٣.

هلاله، حسني، خوري، صابرينه، وشيبانه، إيدير. (٢٠٢٠). *الإعلام الجديد ودوره في تنمية الوعي البيئي لدى الطلبة الجامعيين* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة محمد الصديق بن يحيى.

وزارة الاقتصاد. (٢٠٢١). *خطة التنمية الخمسية العاشرة ٢٠٢١ - ٢٠٢٥م الخطة التنفيذية الأولى لرؤية عمان ٢٠٤٠*. المؤلف.

وزارة التربية والتعليم. (٢٠٢٢). *الكتاب السنوي للإحصاءات التعليمية ٢٠٢١ / ٢٠٢٢م*. المؤلف.

يوروبوفيتش، زوريستا. (٢٠٢٣، مارس، ٧). *السياحة المستدامة* [جلسة]. مؤتمر الأمم المتحدة لأقل البلدان نموا. قطر.



## المراجع الأجنبية

- Alexandrakis, G.; Manasakis, C.; Kampanis, N.A. (٢٠١٩). Economic and Societal Impacts on Cultural Heritage Sites, Resulting from Natural Effects and Climate Change. *Heritage*, 2, 279–305.
- Allport, G.W. (1935). Attitudes. In C. Murchison (ED), *Handbook of social psychology*. Worcester, Mass: Clark University Press.
- Almeida-García, F., Pelaez-Fernandez, M. A., Balbuena-Vazquez, A., & Cortés-Macias, R. (2016). Residents' perceptions of tourism development in Benalmádena (Spain). *Tourism management*, 54, 259-274.
- Al-Rabaani, A. H. (2013). Attitudes of Omani social studies student teachers to tourism for sustainable development. *European Journal of Educational Research*, 2(3), 129-138.
- Alrawadieh, Z., Prayag, G., Alrawadieh, Z., & Alsalameen, M. (2019). Self-identification with a heritage tourism site, visitors' engagement and destination loyalty: the mediating effects of overall satisfaction. *The Service Industries Journal*, 39(7-8), 541-558.
- Arief, I., & Thahir, H. (2020). Adaptive reuse to concept of land use planning and design. Case study: Independent integrated city in Morowali, Central Sulawesi. In *MATEC Web of Conferences* ,331. EDP Sciences.

- Arrobas, F., Ferreira, J., Brito-Henriques, E., & Fernandes, A. (2020). Measuring tourism and environmental sciences students' attitudes towards sustainable tourism. *Journal of Hospitality, leisure, sport & tourism education*, 27, 100273.
- Ayeni, D. A. (2013). Predicting the effects of economic diversification on sustainable tourism development in Nigeria. *American Journal of Tourism Management*, 2(1), 15-21.
- Badulescu, A., Badulescu, D., Bac, D., & Sipos-Gug, S. (2014). Attitudes and intentions of business master students towards sustainable tourism and entrepreneurship. *Amfiteatru Economic Journal*, 16(Special No. 8), 1110-1124.
- Barton, C.; Haywood, J.; Jhunwala, P.; Bhatia, V. (2013). Travelling with Millennials. Boston Consulting Group. Available online:  
<https://www.bcg.com/publications/2013/transportation-tourism-marketing-sales-traveling-millennials>
- Bhuiyan, A.H.; Darda, A.(2021). Tourism for sustainable development goals (SDGs) achievement in Bangladesh. *Bangladesh J. Public Adm*, 29, 53–63.
- Boukas, N., & Ziakas, V. (2016). Tourism policy and residents' well-being in Cyprus: Opportunities and challenges for developing an inside-out destination management approach. *Journal of Destination Marketing & Management*, 5(1), 1-42.

- Boyle, A., Wilson, E. and Dimmock, K. (2015), Transformative education and sustainable tourism: the influence of a lecturer's worldview. *Journal of Teaching in Travel and Tourism*, 15 (33), 252-263.
- Cini, F., Van der Merwe, P., & Saayman, M. (2015). Tourism students' knowledge and tenets towards ecotourism. *Journal of teaching in travel & tourism*, 15(1), 74-91.
- Corral-Verdugo, V., Bonnes, M., Tapia-Fonllem, C., Fraijo-Sing, B., Frías-Armenta, M., & Carrus, G. (2009). Correlates of pro-sustainability orientation: The affinity towards diversity. *Journal of environmental psychology*, 29(1), 34-43.
- Cotterell, D., Hales, R., Arcodia, C., & Ferreira, J.-A. (2019). Overcommitted to tourism and under committed to sustainability: The urgency of teaching“strong sustainability”in tourism courses.*Journal of Sustainable Tourism*,27(7),882-902  
<https://doi.org/10.1080/09669582.2018.1545777>
- De Lange, D., & Dodds, R. (2017). Increasing sustainable tourism through social entrepreneurship. *International Journal of Contemporary Hospitality Management*, 29(7), 1977-2002.
- Goodwin, H. (1998). *Sustainable tourism and poverty elimination*. In DFID/DETR Workshop on Sustainable Tourism and Poverty, 13. London: Department for International Development.

- Görpe, T. S., & Öksüz, B. (2021). *Sustainability and sustainable tourism for generation Z: perspectives of communication students. European Proceedings of Social and Behavioural Sciences.*
- Gössling, S., Scott, D., & Hall, C. M. (2020). Pandemics, tourism and global change: a rapid assessment of COVID-19. *Journal of sustainable tourism, 29(1)*, 1-20.
- Gössling, Stefan. (2021). Tourism, Technology and ICT: A Critical Review of Affordances and Concessions. *Journal of Sustainable Tourism 29: 733–750.*
- Grilli, G., Tyllianakis, E., Luisetti, T., Ferrini, S., & Turner, R. K. (2021). Prospective tourist preferences for sustainable tourism development in Small Island Developing States. *Tourism Management, 82*, 104178.
- Guo, Y., Jiang, J., & Li, S. (2019). A sustainable tourism policy research review. *Sustainability, 11(11)*, 3187.
- Hall, C. M. (2019). Constructing sustainable tourism development: The 2030 agenda and the managerial ecology of sustainable tourism. *Journal of Sustainable Tourism, 27(7)*, 1044-1060.
- Hanafiah, M. H., Jamaluddin, M. R., & Zulkifly, M. I. (2013). Local community attitude and support towards tourism development in Tioman Island, Malaysia. *Procedia-Social and Behavioral Sciences, 105*, 792-800.

- Hatipoglu, B., Ertuna, B., & Sasidharan, V. (2014). A referential methodology for education on sustainable tourism development. *Sustainability*, 6(8), 5029-5048.
- Hsu, C. Y., Chen, M. Y., & Yang, S. C. (2019). Residents' attitudes toward support for island sustainable tourism. *Sustainability*, 11(18), 5051.
- Kuvan, Y. (2005). The use of forests for the purpose of tourism: the case of Belek Tourism Center in Turkey. *Journal of environmental management*, 75(3), 263-274.
- Labadi, S., Giliberto, F., Rosetti, I., Shetabi, L., & Yildirim, E. (2021). Heritage and the sustainable development goals: Policy guidance for heritage and development actors. *International Journal of Heritage Studies*.
- Leask, A.; Fyall, A.; Barron, P. Generation Y: Opportunity or Challenge—Strategies to Engage Generation Y in the UK Attractions' Sector. *Curr. Issues Tour.* 2013, 16, 17–46.
- Li, Zhenhuan, Dake Wang, Jaffar Abbas, Saad Hassan, and Riaqa Mubeen. 2022. Tourists' Health Risk Threats amid COVID-19 Era: Role of Technology Innovation, Transformation, and Recovery Implications for Sustainable Tourism. *Frontiers in Psychology* 12: 769175
- Liu, Z. (2003). Sustainable tourism development: A critique. *Journal of sustainable tourism*, 11(6), 459-475.

- Lordkipanidze, M., Brezet, H., & Backman, M. (2005). The entrepreneurship factor in sustainable tourism development. *Journal of cleaner production*, 13(8), 787-798.
- Macdonald, M. (2007). Evaluation Study of Rural Tourism Scheme. Executive Summary, Ministry of Tourism, India.
- Moghavvemi, S., Woosnam, K. M., Paramanathan, T., Musa, G., & Hamzah, A. (2017). The effect of residents' personality, emotional solidarity, and community commitment on support for tourism development. *Tourism Management*, 63, 242-254.
- Ost, C., & Saleh, R. (2021). Cultural and creative sectors at a crossroad: From a mainstream process towards an active engagement. *Built Heritage*, 5(1), 1-16.
- Pueyo-Ros, J. (2018). The role of tourism in the ecosystem services framework. *Land*, 7(3), 111.
- Rasoolimanesh, S. M., Ringle, C. M., Jaafar, M., & Ramayah, T. (2017). Urban vs.
- Ravikumar, Anitha, Sheikha Al Subhi, and Krishna Murthy Meesala. (2022). Community Perception and Attitude towards Sustainable Tourism and Environmental Protection Measures: An Exploratory Study in Muscat, Oman. *Economies* 10: 29.

<https://doi.org/10.3390/economies10020029>

- Rivas García, J.; Díaz Magadán, M.(2007). Los indicadores de sostenibilidad en el turismo. *Rev. Econ. Soc. Tur. Medio Ambiente*, 6, 27–62.
- rural destinations: Residents' perceptions, community participation and support for tourism development. *Tourism management*, 60, 147-158.
- Scerri ,Moira,(2016) Business School , University of Technology Sydney, the value of architecture to tourism, P1.
- Seraphin, H. (2021). Tourism: How to achieve the sustainable development goals? *Worldw. Hosp. Tour. Themes*, 13, 3–8.
- Shen, Shiwei, Marios Sotiriadis, and Qing Zhou. (2020). Could Smart Tourists Be Sustainable and Responsible as Well? The Contribution of Social Networking Sites to Improving Their Sustainable and Responsible Behavior. *Sustainability* 12: 1470.
- Sobaih, A. E. E., Elshaer, I., Hasanein, A. M., & Abdelaziz, A. S. (2021). Responses to COVID-19: The role of performance in the relationship between small hospitality enterprises' resilience and sustainable tourism development. *International Journal of Hospitality Management*, 94, 102824.
- Stefánica, M., & Butnaru, G. I. (2015). Research on tourists' perception of the relationship between tourism and environment. *Procedia Economics and Finance*, 20, 595-600.

- Streimikiene, D., Svagzdiene, B., Jasinskis, E., & Simanavicius, A. (2021). Sustainable tourism development and competitiveness: The systematic literature review. *Sustainable Development*, 29 (1), 259–271. <https://doi.org/10.1002/sd.2133>
- United Nation. (2023). *Sustainable tourism*. Retrieved on 12 June 2023 from <https://sdgs.un.org/topics/sustainable-tourism#:~:text=The%20World%20Tourism%20Organization%20defines,the%20environment%20and%20host%20communities%22>
- United Nations World Tourism Organisation. (2016). *Affiliate Members Global Reports, Volume Thirteen—The Power of Youth Travel*; United Nations World Tourism Organisation: Madrid, Spain; World Youth Student & Educational Travel Confederation: Amsterdam, The Netherlands.
- UNWTO. (2023). *Sustainable development*. Retrieved 2/7/2023 from the link <https://www.unwto.org/sustainable-development>
- Vukic, M.; Kuzmanovic, M.; Kostic Stankovic, M. (2015). Understanding the Heterogeneity of Generation Y's Preferences for Travelling: A Conjoint Analysis Approach. *Int. J. Tour. Res.* 17, 482–491
- World bank. (2020). *International tourism, departures*. Retrieved 1/7/2023 from the link <https://data.albankaldawli.org/indicator/ST.INT.DPRT>



World bank. (2020). *International Tourism, Revenue (current prices in USD)*. Retrieved 1/ 7/ 2023 from the link <https://data.albankaldawli.org/indicator/ST.INT.RCPT.CD>

Xie, P. F. (2004). Tourism field trip: students'view of experiential learning. *Tourism Review International*, 8(2), 101-111.